



الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
بلدية صفاقس
الادارة العامة للشؤون البلدية
وكتابة الرئيس

الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي

التاريخ : 11 جويلية 2021

الجلسة التمهيدية

للدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي

التاريخ : الاحد 11 جويلية 2021

الساعة : العاشرة صباحا

عقد مجلس بلدية صفاقس الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة لسنة 2021 يوم الاحد 11 جويلية 2021 على الساعة العاشرة صباحا عن بعد من خلال الرابط الالكتروني برئاسة السيد منير اللومي رئيس البلدية وذلك بموجب الاستدعاء الموجه للسادة أعضاء المجلس والأداريين عدد 2000/60 بتاريخ 30 جوان 2021 .

وقد شارك في الجلسة :

عن المجلس البلدي السادة : سلمى التركي ، ابتسام عطيه الله ، سندس الفريخة منير العفاس ، محمود قدورة ، أنور جبير ، فرح الفراتي ، عز الدين الإسلامي ، وئام شيخ روحه نعمة شعبان وسنا الإسلامي

عن الادارة البلدية السادة : حافظ الهمامي الكاتب العام للبلدية ، سلوى الفقي اضافة الى ثلاثة من المواطنين ومن ممثلي المجتمع المدني .

افتتح الجلسة السيد منير اللومي رئيس البلدية مرحبا بالحاضرين ومذكرا بالاطار القانوني الذي تتعقد بمقتضاه الجلسات التمهيدية وهو الفصل 216 من القانون الاساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 9 ماي 2018 والذي جاء فيه ما يلي :

" تسبق انعقاد الدورة العادية للمجلس وجوبا جلسة تمهيدية تلتئم باشراف رئيس المجلس البلدي او من ينوبه من بين المساعدين شهرا على الاقل قبل تاريخ انعقاد الدورة ويدعى اليها متساكنو المنطقة البلدية بوسائل الاعلام المتاحة لسماع مداخلاتهم في المسائل ذات الصبغة المحلية وتعريفهم بالبرامج البلدية . يتم درس المقترنات المعروضة خلال الجلسة التمهيدية من قبل اللجان البلدية حسب مشمولاتها وتعرض على الدورة العادية الموالية للمجلس البلدي . "

أفاد السيد منير اللومي رئيس البلدية الحاضرين ان الفصل 216 من القانون الاساسي المذكور أعلاه ينص على أن تلتئم الجلسات التمهيدية بالتناوب ب مختلف الدوائر البلدية ونظرا للظروف التي مازالت تمر بها البلاد بسبب جائحة كورونا وتطبيقا للبروتوكول الصحي الذي يستوجب التباعد الاجتماعي والجسيدي فقد ارتقى المجلس البلدي عقد هذه الجلسة عن بعد من خلال المشاركة بالرابط الالكتروني .

كما قدم السيد رئيس البلدية حوصلة على ما تم انجازه بالنسبة للمشاريع المبرمجة رغم تداعيات أزمة كورونا على ميزانية سنة 2021 وسنة 2022 وذلك على النحو التالي :

– بالنسبة للبنية التحتية هناك تقدم للمشاريع المبرمجة ضمن البرنامج التشاركي لسنة 2020 حيث انطلق المشروع في جزئه الاول وقامت البلدية بفتح العروض المتعلقة بالجزء الثاني من المشاريع المبرمجة لسنة 2020 وستنطلق الاشغال في غضون الاسابيع القادمة

– بالنسبة لمشاريع النشاركية لسنة 2021 وقع اختيار مكتب الدراسات وستنطلق الاشغال قريبا .
اما في خصوص بقية المشاريع يعتبر النسق عاديا نظرا لعدة عوامل منها اضراب المهندسين المعماريين الذي تسبب في تعطلها لفترة

السيدة فرح الفراتي : أفادت أنه تم برمجة انجاز مسالك صحية ضمن برنامج الاستثمار التشاركي لسنة 2020 تسمح للمواطنين بممارسة الانشطة الرياضية وقد تم اختيار 4 مسالك بصفة تشاركية في عدة مواقع ذكر منها :

- (1) مسلك صحي تابع لدائرة حي الحبيب بجانب المطعم الجامعي الزيتاني
- (2) مسلك صحي وادي الشعبوني تابع لدائرة مركز شاكر بجانب ملعب التنس
- (3) مسلك صحي تابع لدائرة البستان نهج المحيط
- (4) مسلك صحي تابع لدائرة سيدى منصور بجانب المسرح الصيفي وسيكون هذا المسلك خاص للرياضية ولذوي الاحتياجات الخاصة

وقد تمت المصادقة على هذه المسالك وسيكون الانجاز بطريقة تشاركية للمحافظة على ديمومتها ويكون المواطن العين المراقبة

كما أشارت انه تم اعداد منصة الكترونية خاصة بالبرنامج السنوي للاستثمار التشاركي تسمح للمواطنين ومتذاكني المنطقة البلدية من تسجيل ملاحظاتهم ومقترناتهم

السيد عزالدين السلامي : أعتبر ما تم اختياره من موقع لانجاز مسالك صحية جيد جدا ولكن يجب التفكير في ديمومة تلك المشاريع واستمراريتها لكي لا تصبح في المستقبل بؤرا للفساد ونقاط سوداء .

كما طالب باحداث منصة الكترونية لاطلاع المواطنين على جميع القرارات التربوية التي تصدرها البلدية لتفعيل دوره الرقابي وخاصة في التبليغ على المخالفين

السيد منير اللومي رئيس البلدية : إن كل عمل تقوم به البلدية هو لفائدة المواطن والمدينة وكمجلس نأمل في المساعدة والمعاضدة من طرف المواطنين ومكونات المجتمع المدني الذي يكمن دورهم في المحافظة على المشاريع التي تم انجازها من أجله والتبلیغ على المخالفين والمخربين ويكون المواطن العين المراقبة لجميع الاعمال في جميع المجالات .

إثر ذلك أحال السيد رئيس البلدية الكلمة الى المشاركيين في هذه الجلسة وقد تمحورت تدخلاتهم حول النقاط التالية :

– التعبير عن الاستياء من وضعية الطرقات حيث تعمد البلدية الى الحلول الترقيعية واصلاح الحفر فقط عند الزيارات الرسمية وقبل الجلسات التمهيدية

– المطالبة باحداث منظومة تسمح للمواطنين بالمشاركة عن بعد لتسجيل ملاحظاتهم

- في إطار الشفافية تم ترتيب بلدية صفاقس في المرتبة قبل الاخيرة في حين أن بلدية المحرس مثلا في المرتبة العاشرة
- المطالبة بانجاز ما تم برمجته ضمن مشاريع 2019 على غرار نهج محمد البقلوطي
- تشكيات العديد من الاجوار من مصنع "كسكي دياري" حيث استغل كامل رصيف شارع 13 أوت اضافة الى كثرة الضجيج والواسخ والعديد من التجاوزات التي قام بها صاحب المصنع بما فيها البناء بدون رخصة
- تم منع الشاحنات من المرور بشارع 13 أوت وصدر في ذلك قرار بلدي لكن لم يفعّل لحد الآن
- المطالبة باستغلال المنطقة الخضراء الموجودة في نهاية شارع 13 أوت
- إيجاد حل لنقل جثث موتى الكوفيد 19
- التساؤل حول قرار منع نقل الفسفاط عبر المدينة بواسطة القطار
- التساؤل حول تفعيل قرار الغلق الذي تم اتخاذه ضد شركة "ساتوب" لتكريير الزيت النباتي منذ سنة 2018
- الدعوة الى مراقبة البناء بدون رخصة على غرار عماره كارفور حيث تم فتح ابواب بدون رخصة
- لفت نظر البلدية الى تجراً مواطنين على البناء بدون رخصة وذلك بسبب عدم تفعيل القرارات البلدية في هدم البناء المخالف وكذلك المباني المهجورة والاراضي المهملة التي أصبحت تشكل خطراً على المواطنين وتضر بجمالية المدينة وخاصة تواجدها بأماكن استراتيجية مثل المدينة العتيقة
- المطالبة بتبعيد زنقة الخضراء
- التشكي من وجود ارض مهملة بزنقة الخضراء اصبحت منطقة سوداء وقد قام الاجوار بتقديم شكاوى ولكن لم يتم تنظيف العقار المذكور
- التساؤل عن سبب توقف الكنس اليدوي بطريق تونس
- التساؤل حول انطلاق الاشغال بشارع مجيدة بوليلة
- التشكي من كثرة الوشوашة ومن كثرة النقاط السوداء في العديد من الاماكن
- تساؤل حول المثال المروري لمدينة صفاقس متى ستنتطلق الاشغال
- الدعوة الملحة الى التنسيق مع مراكز البريد لتنظيم الصفوف في ظل الوضع الوبائي الكارثي اثر ذلك تناول الكلمة السيد منير اللومي رئيس البلدية وبعض أعضاء المجلس البلدي لتقديم توضيحات بخصوص التدخلات المبينة أعلاه
- بخصوص النفاد الى المعلومة فان كل مداولات المجلس البلدي ومحاضر الجلسات التمهيدية وكل محاضر اللجان يتم نشرها على الصفحة الرسمية للبلدية وعلى موقع الواب تباعا وبامكان كل المواطنين الاطلاع عليها بكل شفافية
- بالنسبة لكل المقترفات التي ترد على الصفحة الرسمية يقوم رئيس البلدية بمتابعتها والاجابة عليها واحتالتها على ، المصالح المختصة للمتابعة و التنفيذ

- اما بخصوص ترتيب البلدية في المرتبة قبل الاخيرة من حيث الشفافية فان النسب التي تم نشرها غير صحيحة علما وان مؤسسات الدولة هي المخولة بتقديم المؤشرات الصحيحة وتعتبر بلدية صفاقس في موقع جيد جدا من حيث الشفافية

- بخصوص وضعية بعض الطرقات فان الحفر الموجودة بها سببه تدخل الشركات الوطنية في الطريق على غرار شركة توزيع المياه ، شركة الكهرباء والغاز ، الديوان الوطني للتطهير ، حيث تعمد هاته الشركات باصلاح او مد قنوات وكسر الطريق ثم تقوم بردم الحفر بصفة ترقيعية وقد امتنعت البلدية على تمكينها من التراخيص بشرط تعهدها بارجاع الطريق على حالته الطبيعية ، وقامت البلدية بمراسلتها في الغرض

- بالنسبة للمشاريع المبرمجة ضمن برنامج الاستثمار التشاركي لسنة 2019 تم انجاز القسط الاول من المشاريع وستتعهد البلدية باتمام القسط الثاني وستنطلق الاشغال قريبا

- بخصوص مصنع " كسكسي دياري " فان المصنع موجود بمنطقة صناعية وكل المناطق الصناعية تخضع لتراتيب خاصة واذا اعتبر أحد المتتدخلين ان هذا الملف تشوّه شبهة فساد يمكن اللجوء الى الجهات المختصة والطعن في التراخيص المقدمة لصاحب المصنع

- بالنسبة لمنع مرور الشاحنات من وسط المدينة قامت البلدية بتوجيه القرار الصادر في الغرض الى السلط الامنية لتنفيذها .

- بخصوص المنطقة الخضراء يمكن اقتراحها ضمن مشاريع البرنامج التشاركي لسنة 2022

- بالنسبة لنقل جثث ضحايا كوفيد 19 تملك البلدية سيارتين تم تسخيرها للغرض

- بخصوص الاراضي المهملة ندعو المواطنين الى اعلام الدائرة بتلك الاراضي لتقوم البلدية بالاشغال الوجوبية الازمة حيث تم القيام بأيام تكوينية لاعوان الشرطة البيئية ل القيام بالمتابعة بطريقة منتظمة وآنية للمخالفات والتجاوزات في جميع المجالات : البناء الفوضوي ، احتلال مساح بالطريق العام ، فتح محلات بدون رخصة ومعاينة الاراضي المهملة او المباني المتداعية للسقوط

- بالنسبة لقرار منع نقل الفسفاط عبر المدينة وقد توقف تنفيذ هذا القرار لاسباب عده منها أن الميناء المبرمج انجازه بمنطقة الصخيرة ما زال في طور الدراسة وسوف يتم انجازه في غضون 3 أو 4 سنوات

وقد قامت ادارة الموانى التونسي بالتنسيق مع ادارة ميناء صفاقس والبلدية باعداد مثال مديرى للمنطقة من شأنه ان يحدث نقلة نوعية على مستوى الحركية الاقتصادية للمدينة

- دعا السيد رئيس البلدية كل مواطن له مشروع او تصور من شأنه ان يرتفقي بالعمل البلدي الى افضل ان يعرض مشروعه على اللجان المختصة للنظر فيه

كما أكد على ضرورة تضافر كل الجهود والتعاضد مع البلدية من كافة المواطنين والفاعلين في المجتمع المدني لايجاد حلول لكل المصاعب التي تعيق العمل البلدي وذلك بالتحلي بروح المواطنة والتبيّغ على المخالفين والتطوع ل القيام بحملات النظافة

- أما بخصوص مقاومة الوشوasha فقد قامت البلدية بتسخير فرق ليلية لرش الادوية وللقضاء نهائيا على هذه الآفة ولا بد من تضافر كل الجهود والتدخل من جميع الاطراف للقضاء على محاضن اليرقات قبل نموها .

- بالنسبة لزنقة الخضراء الكائنة بطريق تونس أفاد السيد منير اللومي رئيس البلدية أن المنطقة تمت برمجتها ضمن برنامج وكالة التهذيب والتجديد العمراني الذي تعهد بالتدخل على مستوى احياء مدينة صفاقس وسيتم أول تدخل في المنطقة التالية :

* من طريق تونس الى قاصة الحفارة

* من زنقة الشيشمة الى زنقة الحجر

وسيشمل التدخل الترصيف والانارة والتعبيد

اما في خصوص الحالة الكارثية التي يعاني منها متساكنو زنقة الخضراء من انسداد على مستوى شبكة التطهير والاراضي المهملة التي اصبحت بؤرة للفضلات والوشاشة وغيرها ستقوم البلدية بالتدخل في القريب العاجل

- بخصوص عملية الكنس اليدوي بطريق تونس تم عن طريق مقاول في اطار صفقة وتوقفت العملية منذ سنة 2019 لاسباب خارجة عن نطاق البلدية

- بالنسبة للأشغال على مستوى شارع مجيدة بوليلية سوف تتدخل البلدية للقيام باشغال طفيفة تتمثل في تغيير الطبقة الاسفلتية في انتظار تدخل ديوان التطهير في المشروع

- أما في خصوص تنظيم الصنوف أمام المؤسسات العمومية كمراكز البريد على سبيل المثال فان البلدية توفر الحواجز وتقوم بالتعقيم فقط وفي هذا الاطار نعول على العمل الجمعياتي والتطوعي للقيام بتنظيمها .

وفي ختام الجلسة جدد السيد رئيس البلدية شكره لجميع الحاضرين ،

وأعلن في حدود الساعة الواحدة ظهرا عن نهاية اشغال الجلسة

٤

رئيس البلدية

منير اللومي



الكاتب العام

حافظ الهمامي



